

## "الدعاوى المدنية" (ملاحظات ومعلومات)

مرحباً بكم في هذا الفيلم الخاص بالدعاوى المدنية. هيا نبدأ بالنقاط التي يجب أن تتذكرها إذا ما كنت موجوداً هنا لمحاكمة تتعلق بالدعاوى القضائية.

إذا كنت مشاركاً في الإجراءات الخاصة بالدعاوى المدنية، فإن هذا يعود إلى أنك الطرف المدعي، أو الطرف المدعى عليه، أو أنك أحد الشهود.

- تكون الطرف المدعي إذا كنت قد أقيمت دعوى ضد طرف آخر
- وتكون الطرف المدعى عليه إذا كنت تدافع عن نفسك في دعوى أقيمت ضدك
- وتكون أحد الشهود إذا طلب الطرف المدعي، أو الطرف المدعى عليه، أن تحضر المحاكمة وتخبر هيئة القضاة بالوقائع التي تعرفها عن القضية

وهناك المزيد من المعلومات حول إجراءات الدعاوى المدنية على الموقع الإلكتروني لمحاكم ألبرتا (Alberta Courts). سوف تكون هذه المعلومات مفيدة بالنسبة لك، سواء كنت الطرف المدعي، أو الطرف المدعى عليه، أو كنت أحد الشهود. يحتوي الموقع الإلكتروني على معلومات عما يلي:

- النقاط التي يجب وضعها في الاعتبار قبل إقامة الدعوى
- الخيارات المتاحة لك إذا ما كانت هناك دعوة مقامة ضدك.
- الخيارات التي تتوفر لديك لتسوية الدعوى دون الذهاب للمحكمة، بما في ذلك الوساطة
- التكاليف المطلوبة عند إقامة دعوى، أو الدفاع عن نفسك في الدعوى المقامة ضدك
- استمرات المحاكمة التي يحتاج الطرف المدعي، أو الطرف المدعى عليه، لاستيفائها
- ما الذي يحدث عند حضور جلسة المحاكمة
- كيف يجب أن تكون سلوكياتك في المحكمة
- وماذا يحدث بعد أن تخضع للمحاكمة

تكون قاعات المحاكم مفتوحة لعامة الجمهور فإذا كنت طرفاً في إحدى القضايا، سيكون من الحسيف أن تشاهد إحدى المحاكمات لترى ماذا يحدث في قاعة المحكمة إن هذا سوف يجعل من السهل عليك استيعاب ماذا يدور في المحكمة، وما الذي تحتاج للقيام به.

إذا كنت الطرف المدعي، فإنه يجب أن تفكر ملياً إذا ما كان يمكنك التوصل لتسوية النزاع دون الحاجة لإقامة دعوى. قد تستغرق إقامة الدعوى الكثير من وقتك، وسوف تكلفك بعض النفقات، كما قد تسبب بعض الضغط بالنسبة لك. وليس هناك أي ضمان أنك سوف تفوز بها.

إذا ما قررت أن تقيم دعوى، فيجب أن تستعد لها جيداً. يجب أن تتأكد من دراسة الأمر بتمعن، وتحدد كل عناصر الدعوى. وتشمل هذه العناصر:

- أسماء الطرف المدعي، وأسماء الطرف المدعى عليه؛
- وقائع الدعوى؛
- الأسباب التي أقيمت الدعوى من أجلها؛

- الأضرار أو الإصابات التي وقعت عليك بسبب الطرف المدعى عليه؛ و
- ما الذي تطلبه من المحكمة، بما يشمل حجم التعويض المادي الذي تطلبه من الطرف المدعى عليه.

لا يمكنك إثبات دعواك إلا من خلال تقديم الأدلة. يمكن استنتاج الأدلة من المستندات مثل رسائل البريد الإلكتروني، أو الخطابات، أو العقود، أو الإيصالات، أو الصور. كما يمكن استنتاج الأدلة مما تقوله أنت وشاهدك في قاعة المحكمة.

تأكد في يوم المحاكمة من أن تحضر نسخاً من أي مستندات تريد عرضها على هيئة القضاة. يجب إحضار عدد كاف من النسخ من مستنداتك لعرضها على الطرف المدعى عليه، والقاضي، وكاتب المحكمة، وأي عدد من الشهود. سوف تحتاج لإحضار 4 نسخ على الأقل من مستنداتك لتقديمها. سيكون على الشخص الذي أعد المستند أن يكون أحد الشهود.

إذا كنت تنوي استقدام الشهود ليقدموا الأدلة لك، فيجب أن تتأكد من أنهم سيحضرون إلى المحاكمة.

- للتأكد من أن الشهود التابعين لك سيحضرون إلى المحاكمة، يجب أن تقوم بتجهيز وتسجيل إخطار وإرساله لكل شاهد ليحضر، إلى جانب سداد رسوم عن كل شاهد. يجب أن يتم الانتهاء من ذلك قبل 21 يوماً من تاريخ جلسة المحاكمة.

إذا ما تخلف الشهود عن حضور المحاكمة، فقد تفوتك فرصة أن تسرد الوقائع من وجهة نظرك في موضوع النزاع، وقد تخسر القضية.

يجب في قاعة المحكمة أن تتعامل مع كل الأطراف بنفس الطريقة التي تفضل أن يعاملونك بها. يجب أن تتحلى باللياقة والتهذيب، ولا تحاول مقاطعة أي شخص آخر عندما يتحدث.

هيا نلق نظرة على ما يحدث بالفعل أثناء محاكمات الدعاوى المدنية، خطوة بخطوة.

عندما تدخل إلى قاعة المحكمة، اجلس وانتظر حتى يحضر القاضي. يجب الوقوف عندما يدخل القاضي للقاعة، ثم اجلس مرة أخرى عندما يُطلب منك ذلك. قد تكون هناك محاكمات أخرى في قاعة المحكمة، وسوف يقرر القاضي الترتيب الذي سينظر به هذه المحاكمات. استمر في الجلوس حتى يستدعي القاضي الدعوى الخاصة بك.

بمجرد أن يستدعي القاضي قضيتك، قم واذهب إلى مقدمة قاعة المحاكمة.

قد يطلب القاضي من الطرف المدعي، والطرف المدعى عليه، أن يقدموا إفادة افتتاحية. وتمثل الإفادة الافتتاحية فرصة بالنسبة لك لتقديم موجز ملخص عن دعواك للقاضي. يقوم الطرف المدعي بتقديم إفادته الافتتاحية أولاً، ثم يليه الطرف المدعى عليه.

ويقدم الطرف المدعي بعد ذلك الأدلة التي تدعم موقفه في القضية. يمكن للطرف المدعي تقديم هذه الأدلة عن طريق:

- سرد الوقائع من وجهة نظره؛
- مطالبة الشهود بسرد الوقائع من وجهة نظرهم؛ و
- عرض المستندات على القاضي.

بعد أن يقدم الطرف المدعي والشهود التابعون له أدلتهم، يمكن للطرف المدعى عليه الرد عليها عن طريق طرح الأسئلة.

بمجرد أن ينتهي الطرف المدعي من تقديم أدلته، يقوم الطرف المدعى عليه بتقديم الأدلة التي تدعم موقفه في القضية. يقدم الطرف المدعى عليه أدلته بنفس الطريقة المتبعة مع الطرف المدعي:

- سرد الوقائع من وجهة نظره؛
- مطالبة الشهود بسرد الوقائع من وجهة نظرهم؛ و
- عرض المستندات على القاضي.

يمكن للطرف المدعي كذلك الرد على الطرف المدعى عليه والشهود التابعين له، عن طريق طرح الأسئلة عليهم.

بعد أن يقوم كل من الطرف المدعي والطرف المدعى عليه، والشهود التابعون لكل منهما، بتقديم أدلتهم، سيمنح القاضي كل طرف الفرصة ليقدم موجز ملخص لقضيته. ويجب أن تشرح في هذا الموجز الملخص كل الأدلة التي تعتقد أنها تدعم موقفك في القضية.

سيقدم الطرف المدعي ملخصه أولاً. فإذا كنت أنت هذا الطرف المدعي، أبلغ القاضي بما تريده، بما في ذلك حجم التعويض المادي الذي تطلب من الطرف المدعى عليه سداً. سيقدّم الطرف المدعى عليه ملخصه بعد ذلك، فإذا كنت أنت هذا الطرف المدعى عليه، أبلغ القاضي بما تريد أن تنتهي إليه هذه القضية.

بمجرد أن يستمع القاضي لكل من الطرف المدعي والطرف المدعى عليه، فإنه يتوصل لقراره. يمكن للقاضي أن يعلن قراره في قاعة المحكمة، أو قد يطلب بعض الوقت للتضير. قد يعرب القاضي عن أسباب الحكم شفهيّاً أو بشكل كتابي. بمجرد أن يعلن القاضي عن قراره، يجب ألا تجادله في هذا القرار.

شكراً جزيلاً لمشاهدة هذا الفيلم.